

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[79] وساوس الشيطان على خلاف مسار الصلح والسلام فإنكم لا تستطيعون بذلك الفرار من العدالة الإلهية. المنهج بيّن والطريق بيّن والهدف بيّن، ومعلوم من هنا لا عذر لمن يزل عن الطريق، فلو انحرقتم فأنتم المقصرون، فاعلموا أن القرآن قادر حكيم لا يستطيع أحد أن يفر من عدالته. (بيّنات) بمعنى الدلائل الواضحة، ولها مفهوم واسع يستوعب الدلائل العقلية، وكذلك ما يتّضح للإنسان عن طريق الوحي أو المعجزات. * * *